

28 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | سب

الريح | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثاني والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها السادة مع درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:26](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب النهي عن سب الريح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:45](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب النهي عن سب الريح الريح هي ما يجري من تحرك الهوى وما تثيره من الغبار وما قد ينتج عنها من الضرر والريح جند من جند الله عز وجل اهلك الله بها - [00:01:01](#)

امة من الامم وهي قوم عاد اهلكهم الله بالريح العقيم كما ذكر الله ذلك بالكتاب الكريم فهي جند من جند الله تأتي بالخير بامر الله وتأتي بالشر وهذا راجع الى الله الذي يدبر الامور - [00:01:32](#)

ولا يرجع الى الريح نفسها انما هي مدبرة فهي لا تسب ولا تحمد نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - [00:01:53](#)

فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - [00:02:12](#)

صححه الترمذي نعم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح لانها مدبرة بامر الله سبحانه وتعالى فيسألون الله ان يأمرها بخير وان يصرف شرها عنهم - [00:02:33](#)

نسألك من خير هذه الريح ومن خير ما امرت به ونعوذ بك من شرها ومن شر ما امرت به هذا هو العلاج واما سب الريح فلا يجدي شيئا هذا من ناحية الناحية الثانية ان في هذا سب لمن دبرها قدرها وهو الله - [00:02:59](#)

سبحانه وتعالى نعم ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به نعم كما ذكرنا انه يسأل الله من خيرها ويستعيذ بالله من شرها لانها تأتي بالخير - [00:03:21](#)

وتأتي بالشر وذلك بامر الله الذي دبرها وارسلها سبحانه وتعالى فهو يسند الامر الى الله ولا يسنده الى الريح. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل الاولى النهي عن سب الريح - [00:03:40](#)

وهذا صريح في قوله لا تسبوا الريح فان لا ناهية نعم الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الامر الثاني الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - [00:04:00](#)

اه من الريح او خاف منها فيقول اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما امرت به ونعوذ بك من شرها وشر ما امرت به فيرجع الامر الى الله - [00:04:21](#)

سبحانه وتعالى لا الى الريح وهذا من تحقيق التوحيد نعم. المسألة الثالثة الارشاد الى انها مأمورة نعم في الحديث بيان ان ان الريح لا تدبر من نفسها وانما هي مأمورة - [00:04:36](#)

بامر الله يرسل الرياح لواقع يرسل الرياح مدمرات يرسل الرياح مثيرات للسحاب يرسل الرياح ملطحات بالسحاب يرسل الرياح مؤلفات للسحاب فهي مدبرة بامر الله سبحانه وتعالى نعم. المسألة الرابعة - [00:04:56](#)

انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. نعم قد تؤمر الريح بخير من آآ تأليف السحاب نزول المطر منه وحمل السحابة ايضا حمله الى الجهة التي ارادها الله عز وجل ففيها مصالح - [00:05:18](#)

ويسأل الله من خيرها ويستعيز بالله من شرها لانها قد تأتي بالعذاب تأتي بالدمار وتأتي بالنقص في الثمار والزرع نعم شيخ صالح من الاسئلة في هذا الباب باب النهي عن سب الريح المؤلف رحمه الله يا شيخ اطلق النهي ولم يذكر تحريما ولا كراهة. الاصل في النهي التحريم - [00:05:40](#)

هذا الاصل في النهي انه للتحريم ولا يصرفه عن التحريم الا دليل اخر يدل على انه لكراهة التنزيه نعم. ما الفرق يا شيخ بين الريح والرياح الرياح جمع الرياح جمع والريح مفرد - [00:06:07](#)

الرياح جمع ريح هذا الفرق بينهما نعم. وما الحكمة يا شيخ من النهي عن سب الريح؟ الا انهم بعضهم يقول ان الريح انها اذا جاءت بهذا اللفظ يخاف منها لان الله اهلك بها امة من الام. واما الرياح - [00:06:27](#)

يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته فهي تدل على الخير نعم. شيخ الخير الذي يكون من الريح ما هو يا شيخ كما ذكرنا ان الريح فيها مصالح انها تلقح السحاب - [00:06:48](#)

بالماء انها تؤلف بين السحاب المتفرق انها تسوقه الى الجهة التي امر الله بانزال المطر فيها انها تحمله الى ذلك الله جل وعلا جعل فيها مصالح نعم شيخ صالح وصف الريح بانها شديدة - [00:07:07](#)

هل في شيء يا شيخ؟ لا وصفها بانها شديدة انها حارة انها مغبرة لا لا شيء فيه هذه صفتها انها طيبة جرينا بهم بريح طيبة هذه صفتها. نعم - [00:07:32](#)

الشيخ صالح هل في سب الريح اعتراض على اقدار الله نعم فيه اسناد الامر الى الريح اذا حصل ضرر يسنده الى الريح والذي ينفذ ويضر هو الله سبحانه وتعالى وانما الريح مسخرة - [00:07:51](#)

مدبرة بامر الله فهي جند من جنود الله عز وجل نعم. نريد ان نختم هذا اللقاء ما المستفاد يا شيخ في هذا الدرس باب النهي عن سب الريح المستفاد منه كما ذكرنا - [00:08:09](#)

ان الانسان لا يتكلم في ذم الريح او مدحها وانما اه يشكر الله على ما فيها من خير آآ ايضا يعرف ان ما جاءت به من الضرر انه من الله سبحانه وتعالى - [00:08:24](#)

فيحمد الله على قدره ويتوب الى الله لانها ما تقدر بالشر الا بذنوب العباد فيتوبون الى الله سبحانه وتعالى نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيك علمكم على ما شرحتم وابنتم واجدتم جزاكم الله خيرا - [00:08:47](#)

في شرح هذه الدروس الطيبة المباركة من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. كان معنا صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ وبارك الله في علمه - [00:09:09](#)

وشكرا لفريق العمل في هذا اللقاء. وتحية من مسجل هذه الحلقة الزميل عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة في القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:29](#)